

المرصد المصري يصدر تقريراً عن حالة حقوق الإنسان في سيناء وقت الطوارئ



الاثنين 2 فبراير 2015 12:02 م

أصدرت وحدة رصد انتهاكات حقوق الإنسان في المرصد المصري للحقوق و الحريات تقريرها عن حالة حقوق الإنسان في سيناء خلال الثلاث اشهر الأولي لاعلان حالة الطوارئ و التي بدأت في 25 أكتوبر 2014 و انتهت في 25 يناير 2015 .

و قالت الوحدة في تقريرها أن عملية رصد الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الجيش و الشرطة بحق المدنيين خلال الثلاثة أشهر الأولي من اعلان حالة الطوارئ اسفرت عن الانتهاكات الآتية .

القتل خارج إطار القانون : 233 حالة
الإعتقال التعسفي : 1183 حالة
الإصابات المباشرة بالرصاص الحى : 74 حالة
المنازل المهدامة : 2044 منزل
السكان المهجرين : 10 الالاف تقريبا
مساحة المنطقة المهجرة : 1000 م عرض × 13.5 كم طول

وأكدت الوحدة في تقريرها أنه و خلال الثلاث اشهر الماضية من إعلان حالة الطوارئ في شمال سيناء مضي الجيش ومعة الأجهزة العسكرية لوزارة الداخلية في رؤيتهم الأمنية للأوضاع في شمال سيناء و إستمرار إرتكاب جرائم الحرب بحق المدنيين دون توقف ، كما استمرت الميليشيات المسلحة فى عملياتها ضد كمائن الجيش و الشرطة فى ظل حالة إنفلات أمني متعمد تسأل عنها الدولة فى المقام الأول .

و أكدت الوحدة علي أن إعلان حالة الطوارئ فى شمال سيناء يعد إنتكاسة تاريخية وجريمة تتم بحق المدنيين .

فإعلان حالة الطوارئ فى شمال سيناء بسبب التهديدات الأمنية كان يجب فى المقام الأول ان يكون لحماية المدنيين لا ان يقر للعمل علي إخلاءهم و تهجيرهم فسرما بما يعد مخالفة واضحة و صريحة للدستور و لقانون الطوارئ الذي تم إقراره لدرء الخطر عن المدنيين لا ان ترتكب بإسمة الجرائم ضدهم .

كما تعد التدابير المنصوص عليها فى قانون الطوارئ المصري وخصوصا المادة الثالثة فى تهجير المدنيين و إنشاء مناطق عازلة علي حدود غزة جريمة جديدة تدخل ضمن الجرائم التي يرتكبها الجيش بحق المدنيين فى مدينة شمال سيناء فى إطار الحرب علي الإرهاب .

ومع نهاية حالة الطوارئ الأولي ، نَقَذ الجيش عدة عمليات في شمال سيناء، مستهدفاً الجماعات المسلحة إلا أن الضحايا كانوا دائما من المدنيين الذين لا علاقة لهم بالحرب التي تدور بل و مورس التعذيب و جرائم القتل العمد بحقهم علي نطاق واسع ، وقد قامت فرق عمل المرصد المصري للحقوق و الحريات رغم الصعوبات الشديدة التى تواجه الحقوقيين و الصحفيين أثناء العمل على رصد و توثيق الأحداث فى سيناء □

وبنوة المرصد علي أنه من الاسباب الاساسية التي اثرت بشكل مباشر علي هذا الكم من الانتهاكات التي يذكرها التقرير أن لا وجود لاي نوع من انواع الرقابة القضائية التي من المفترض ان تتم و يلجأ اليها المواطن المصري فى شمال سيناء خصوصا مع مثل هذا الكم من الانتهاكات الممنهجة التي ترتكبها قوات الجيش و الشرطة بحق المدنيين التي تترقي الي جرائم حرب .

ويشدد المرصد المصري للحقوق و الحريات علي أنه سيقوم بالاستمرار فى رصد و توثيق الانتهاكات التي ترتكبها قوات الجيش و الشرطة

بحق المدنيين فى شمال سيناء خصوصا بعد قيام الحكومة المصرية بتجديد حالة الطوارئ لثلاث اشهر أخري تنتهي فى ابريل 2015 القادم

وبناء على هذه النتائج يهيب المرصد المصري لحقوق و الحريات بالصليب الاحمر الدولي و مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة و غيرها منظمات حقوق الإنسان الدولية و المحلية أن تتخذ ما يلزم لرفع الحجب المتعمد عما يرتكب من إنتهاكات فى سيناء و المساعدة فى حماية المدنيين من الإنتهاكات التي تتم بشكل مستمر بدون إنقطاع منذ أحداث 30 يونيو 2013 الماضي .

كما يطالب السلطات المصرية بالوقف الفورى لعمليات التهجير القسرى و هدم المنازل ، و التظى من سياستها الأمنية فى التعامل مع ملف سيناء و إتخاذ الخطوات الجاده لتعمير سيناء و إنشاء المزيد من المصانع والمشروعات و اقامة تنمية حقيقية بها حتى يتم القضاء على الإرهاب .

التقرير كاملا برجي زيارة الرابط أدناة

<http://www.slideshare.net/ssuserd93812/ss-44148395>